Journal of Alasmarya University
Volume 15, December 2010

مجلة الجامعة الأسمرية
المجلد الخامس عشر، ديسمبر 2010

سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك العدواني

أ. أحمد محمد معوال*

مقدمة

أولى كثير من علماء النفس اهتمامهم بالعوامل التي تحدد صيغ تعامل الأفراد مع بعضهم البعض، كما أولوا اهتمامهم أيضا إلى مقومات هذه الصيغ والمظاهر المتعددة التي تتبدى بها في المواقف المختلفة.

وقد اتجه هذا الاهتمام في أساسه للكشف عن محددات تماسك أعضاء الجماعات أو تفككهم، أو بمعنى آخر الكشف عن الجوانب الإيجابية في تفاعل أعضاء الجماعة في مقابل جوانبه السلبية. فتفاعل أعضاء الجماعة لا تخرج عن حدوده، كما يقول (هورني) عن أحد المظاهر الثلاثة الآتية: إما التحرك صوب الآخرين، أو التحرك بعيدا عنهم، أو التحرك ضدهم. ويرتكز التحرك صوب الآخرين على بعض المقومات الإيجابية كالجاذبية الاجتماعية والحاجة إلى الانتماء، كما أنه يعبر عن نفسه في صورة إيجابية أيضا كالتماسك والتعاون وتقدير الذات والآخرين، وهذا ما نعنيه بالجوانب الإيجابية في التفاعل.

أما التحرك بعيدا عن الآخرين أو ضدهم فهما بمثابة صورتين من التفاعل تشكلان تهديدا للنظام الاجتماعي، هذا وإن أدركت الصورة الأخيرة (التحرك ضد الآخرين) على أنها أكثر تهديدا من الأولى. ولذا فهما يمثلان حدود الجوانب السلبية في تفاعل الأفراد فيما بينهم.

* جامعة مصراتة.

وكان طبيعيا في إطار هذا الاهتمام أن تتجه جهود الباحثين إلى دراسة أحد ضروب السلوك السلبي الذي يكشف عنه الأفراد إبان تفاعلهم بعضهم مع بعض، ألا وهو السلوك العدواني. وقد دفعهم إلى هذا الاتجاه ذلك الانتشار الواضح للسلوك العدواني وتسيده المستمر على تفاعل الأفراد في المواقف المختلفة، الأمر الذي يمثل على حد قول (باورا) مشكلة اجتماعية خطيرة. فمع النمو السريع لإمكانات الدمار ووسائله والتحرك في اتجاه ممارسة المزيد من العنف البشري، ومع احتمال إفضاء بعض الأفعال العدوانية البسيطة إلى نتائج مدمرة للجنس البشري كان من الضروري أن تتجه جهود الباحثين إلى دراسة السلوك العدواني، آملين من دراسته الوقوف على مكونات هذا السلوك والظروف التي يحدث في ظلها، ومن ثم خلق الظروف التي تساعد على تحاشيه أو تقليص إمكانات حدوثه. (حسن، 1983: 97)

وحظي مفهوم العدوان أيضا باهتمام الباحثين، ودرست العوامل المؤدية إليه، ودرست سمات الشخص العدواني. فقد توصل باندورا (1961) إلى أن ردة الفعل العنيفة لها علاقة بمشاهدة العنف والعدوان في الأفلام، وبمشاهدة النموذج الإنساني العنيف، وأن المحيطين يتأثرون بمشاهدة العدوان أكثر من غير المحيطين، وأن الذكور أكثر تقليدا للعدوان من الإناث، وأن عدوان الذكور بدني وعدوان الإناث لفظي.

وتوصل كاجان وموسى (1962) إلى أن العدوانية ترتبط بالذكورة أكثر من الأنوثة. ووجد بارلينو (1964) أن شخصية الذكور أكثر تعقيدا في المواقف العدوانية من شخصية الإناث.

وتوصل إيرون لفكوتزي (1981) إلى وجود علاقة بين السلوك العدواني والنبذ الوالدي للطفل، وإلى وجود علاقة بين السلوك العدواني في الصغر والسلوك العدواني في الكبر، وأن العدوان على علاقة بالمرض النفسي، وأن العدوان على علاقة بالتوافق النفسي السيئ. (أميمن، 2000: 24)

يعد مفهوم السمة من المفاهيم التي اهتم بها علماء النفس وبخاصة في مجال الشخصية وقياسها، وعلى اعتبار أنها تعبر عن مظاهر السلوك الفردي الذي يبدو أكثر وضوحا فيما يصدر عن الإنسان في مختلف مواقف حياته.

ويرى الباحث بأن السمة يستدل عليها من خلال الصفات الظاهرة للسلوك، وهي مكتسبة من البيئة المحيطة بالفرد، وقد تكون وراثية يتصف بها الفرد، وقد تكون سمات

أخرى تصدر عن الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين، والسمة تعتبر متغيرة نسبيا حسب الظروف المحيطة بالفرد، ومفهوم السمة من المفاهيم الهامة في دراسة الشخصية.

تعتبر الشخصية من الموضوعات التي يهتم بدراستها علم النفس الحديث وكذلك علم الاجتماع والتربية، كذلك تحرص الدراسات النفسية والتربوية الحديثة على دراسة مفهومها، وطبيعتها والعوامل التي تؤثر في نموها، وذلك بغية التعرف عليها وتعديلها بحيث يشب الفرد ذو شخصية سوية متكيفة مع نفسها والمجتمع التي تعيش فيه. (العيسوي، 1988: 135)

يود الباحث أن يؤكد أن الشخصية ليست شيئا يملكه بعض الأفراد دون الآخرين، ذلك أن الشخصية هي عند البشر جميعا كما أن دارسي الشخصية لا تحكمهم الاعتبارات الجمالية أو القيم الأخلاقية المتعلقة بالحسن أو الرداءة أو القوة أو الضعف، وما إلى ذلك من أحكام. إنما الشخصية شيء يتميز بالوحدانية والديناميكية والكلية.

هذا التنظيم المعقد هو ما يجعل قياس سمات الشخصية شيئا صعبا وتزداد هذه الصعوبة إذا أشرنا إلى أن هذه الاختبارات لا تتمكن من قياس الشخصية ككل في شكلها الموحد، وعلى السيكولوجي ذو النزعة الموضوعية أن يستخدم استبصاراته الذاتية جنبا إلى جنب مع أساليب القياس المتعددة والإحصاءات المتنوعة، وبذلك يتعاون المنهج الموضوعي مع المنهج الذاتي في دراسة الشخصية.

ويشير (أميمن) إلى «أن الشخصية تتحدد بعدة عوامل حيث تلعب العوامل البيئية والاجتماعية دورا كبيرا في تشكيل شخصية الفرد، فالبيئة الاجتماعية الصالحة تعدل سلوك الطفل الجانح وتجعل سلوكه مقبولا اجتماعيا. وتتغير الشخصية بتغير السمات والعادات والاتجاهات والميول والخبرات وطرق التفكير، والكثير من السلوكيات غير المرغوبة ترجع إلى عوامل وراثية واجتماعية. وأفضل وسيلة للتقليل من السلوكيات غير المرغوب فيها، هو الحد أو التقليل من العوامل المساعدة على ظهورها، كما أن الشخصية مكونة من جوانب عدة، لكن الشخصية المتكاملة هي التي تتفاعل مكوناتها بحيوية وإيجابية، والشخصية المتكاملة شخصية سوية ومتزنة وتعمل سماتها على نحو متآزر، ولكي تكون الشخصية متزنة، فإن ذلك يتطلب وراثة غير مثقلة بالمشكلات، وتربية سليمة في مرحلة الطفولة المبكرة». (أميمن، 2000: 272-273).

مشكلة البحث

حظي موضوع سمات الشخصية باهتمام الباحثين. وبالتمعن في الدراسات السابقة يتضح أن هناك من درس السمات الشخصية المتعلقة بالتفكير الابتكاري وعلاقتها بالسمات الانفعالية، وهناك من درس القدرات الإبداعية وعلاقتها بالسمات الشخصية، كما درس نشواتي (1977) التفوق العقلي وبعض جوانب الدفاعية وسمات الشخصية، وهناك من درس السلوك العدواني وعلاقته بسمات الشخصية مثل العدوان الهجومي والعدوان اللفظي (بيترسون وجلاس، 1975: 1977).

تعد فكرة الإنسان عن نفسه أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه، فإذا كانت فكرة الإنسان نفسه إيجابية فإن ذلك يدفعه إلى العمل والتوافق مع أفراد مجتمعه، كما يدفعه إلى النجاح حسب قدراته دون أن يحاول العمل في مجالات لا تسمح له قدراته بالنجاح فيها، أما الفرد الذي لا يتقبل نفسه فإنه يتعرض لمواقف الإحباط التي تجعله يشعر بالعجز والفشل وهنا تصبح درجة التوافق سيئة مما قد يدفعه إلى العزلة أو العدوان لجذب أنظار الآخرين.

لذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة بين السلوك العدواني وسمات الشخصية؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في السلوك العدواني حسب متغير الجنس؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في سمات الشخصية حسب متغير الجنس؟

أهمية البحث

ترجع أهمية هذه الدراسة من خلال كشفها عن العلاقة بين السلوك العدواني بسمات الشخصية، والتعرف على أهم الأسباب المؤدية لهذه الظاهرة وبالتالي تساعد المتخصصين في إيجاد الحلول المناسبة لها.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني وسمات الشخصية.
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد العينة في السلوك العدواني حسب متغير الجنس.
3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد العينة في سمات الشخصية حسب متغير الجنس.

منهج البحث

تم اتباع أساليب المنهج الوصفي الذي يركز على وصف الظواهر الاجتماعية والنفسية كما هي واقعة فعلا بغية معرفة أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها.

مفاهيم البحث

السمة

هي مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال (أحمد، 2002: 457).

الشخصية

يعرفها (إيزنك) بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي تحدد توافقه الفريد لبيئته. (العنزي، 1998: 21).

السمات الشخصية

عرف كاتل السمة بأنها (Cattell ،1961) « تنظيمات نفسية يمكن الاستدلال على وجودها عن طريق ملاحظة سلوك الفرد والتي تشير إلى ثبات و استقرار سلوكه؛ وأن السمة لها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة والتي تسمح لهذه الاستجابات أن توضح تحت اسم واحد، كما لها تمثل جانبا ثالثا من جوانب الشخصية » (أميمن، 2000: 70).

ويعرفها الباحث إجرائيا « بأنها حملة الخواص والصفات التي يستدل عليها من السلوك الصادر عن الفرد، وتكون علامة مميزة يختص بها الفرد عن الفرد الآخر ».

العدوان

هو «أي سلوك يتسم بالأذى أو التدمير أو الصدم سواء كان موجها ضد الآخـرين أو ضد الذات، وسواء تم التعبير عنه في شكل بدني أو شكل لفظي» (فايد، 2001: 13).

الدراسات السابقة

1. **دراسة جون جلاس، ومارينا جلاس (1975)** بعنوان: (السيطرة والتأكيـد، وعلاقتهمـا بالسلوك العدواني).

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين السيطرة، والتأكيد، والسلوك العدواني.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من أقسام التربية وعلم النفس

أدوات الدراسة:

- اختبار السيطرة وتأكيد الذات من إعداد الباحثين.
- استخدام قائمـة (دوركـي) لقيـاس العـدوان الـتي تقـيس خمسـة أنـواع مـن العـدوان الهجومي أو الاغتصابي، وغير المباشر، وحدة الطبع، والعدوان اللفظي.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- هناك ارتباط عال دال عند مستوى 0.01 بين السيطرة والاعتزاز بالنفس.
- هناك علاقة ارتباطية بين السيطرة والغيظ والشك.

2. **دراسة إيرون ولفكوتري (1981):** بعنوان (العدوان وعلاقته بسمات الشخصية)

هدف الدراسة: التعرف علـى التوحـد مـع الوالـدين، والطبقـة الاجتماعيـة، وعلاقـة ذلـك بعدوانية الفرد وسماته الشخصية.

عينة الدراسة: قام الباحثان بدراسة طولية على عينة من الأطفال قوامها (874) طفلا وبعـد عشر سنوات من دراسـتهما الأولى أجريـا دراسـة تتبعيـة علـى (50٪) تقريبـا مـن أفـراد مجوعة البحث في المرحلة الأولى، وبلغت العينة (437) حالة.

أدوات الدراسة: اختبار مينسوتا متعدد الأوجه.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود علاقة إيجابية عالية بين السلوك العدواني وأساليب النبذ في المعاملـة الوالديـة

والمقاييس المرضية على اختبار الشخصية.

- وجود علاقة إيجابية بين السلوك العدواني في سن (8 سنوات) والسلوك العدواني في سن (18 سنة).
- وجود علاقة إيجابية بين العدوان والمرض النفسي.

3. **دراسة أحلام (1985)** بعنوان: (السمات الشخصية لطلاب الجامعة، دراسة عاملية).

هدف الدراسة: التعرف على أهم سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة بصفة عامة، والتعرف على أهم هذه السمات في ضوء متغير الجنس، التخصص.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1001) طالبا وطالبة مقسمين على النحو التالي (187) ذكور كليات نظرية، (399) ذكور كليات عملية، (202) إناث كليات نظرية، (273) إناث كليات عملية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود خمسة عوامل مماثلة للعوامل السبعة التي توصل إليها كاتل، وهذه العوامل هي على التوالي: الانبساط/الانطواء، السواء/العصابية، الاستقلال/الخضوع، قوة الخلق/الأنا الأعلى، الذكورة/ الأنوثة.

4. **دراسة قريفة (1996)** بعنوان: (سمات الشخصية السائدة لدى العصابيين):

هدف الدراسة: التعرف على بعض سمات الشخصية لدى العصابيين.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (89) حالة من الذكور والإناث العصابيين موزعة كالتالي (أربعة وخمسون من الذكور، وخمسا وثلاثين من الإناث).

أدوات الدراسة: مقياس التفضيل الشخصي (لادواردز).

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- الأفراد العصابيون أكثر ميلا للنظام كلما تقدم بهم العمر حسب فئاته المشمولة.
- وجود سمات تميز الأفراد العصابيين من عينة الدراسة تبعا لنوع الاضطراب.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين مرض السكري من الجنسين في بعدي (العصابية، تقبل الذات) وذلك عند مستوى (0.05)، لصالح الإناث المصابات بمرضى السكري.

5. **دراسة أميمن (2000)** بعنوان: (ملامح الاستعداد للسلوك العدواني لدى طلاب

المرحلتين الإعدادية والثانوية).

هدف الدراسة: التعرف على ملامح السلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية.

عينة الدراسة: الاستبيان المغلق باعتباره وسيلة لجمع البيانات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- انتشار مظاهر السلوك العدواني بين طلبة الثانوي أكبر من طلبة الإعدادي.
- وجود فروق دالة إحصائيا لصالح عينة الإعدادي فيما يتعلق بحب الرسم على المقاعد والجدران في المدرسة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الإعدادي وطلاب الثانوي فيما يتعلق بحب تحطيم أي شيء عند الخسارة في لعبة ما.

6. **دراسة الهمالي (2003-2004)** بعنوان: (القيم الاجتماعية السائدة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية الهندسة الالكترونية ببني وليد).

هدف الدراسة: معرفة النسق القيمي السائد لدى طلبة كلية الهندسة الالكترونية بالسنة الأولى، والرابعة، والخامسة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع طلبة كلية الهندسة الالكترونية بالسنة الأولى، والرابعة، والخامسة.

أدوات الدراسة:

- اختبار القيم (لألبورت، فرنون، لندرزي).
- اختبار (البروفيل الشخصي) لجوردن.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق معنوية دالة مابين القيم والسمات الشخصية الآتية: (القيم النظرية والسيطرة، القيم الجمالية والسيطرة، والقيم الجمالية والاتزان الانفعالي).
- وجود علاقة ارتباطية دالة وقوية بين القيم والسمات الشخصية لدى طلبة السنة الأولى.
- بالنسبة للسنتين الرابعة والخامسة، فإن العلاقة بين القيم والسمات الشخصية ضعيفة وغير دالة.

7. **دراسة الحضيري (2004)** بعنوان: (دراسة امبريقية للسمات الشخصية للطلبة

المتفوقين دراسيا بالثانويات التخصصية بشعبية المرقب).

هدف الدراسة: التعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين في المدن والمتفوقين في الأرياف على مقاييس السمات العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على أفراد العينة المتواجدين بمدارس شعبية المرقب الثانوية.

أدوات الدراسة: استبيان مغلق يقيس السمات الشخصية للطلبة المتفوقين.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ذكور التخصصات العلمية بالمدينة، وإناث التخصصات العلمية بالريف على مقاييس البحث، باستثناء مقياس السمات الانفعالية التي جاءت الفروق دالة ولصالح التخصصات العلمية بالريف.

إجراءات البحث

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على طلبة وطالبات السنتين الأولى والثانية من مرحلة الثانوية التخصصية بمحلة رأس الحمام، ومحلة سيدي خليفة، ومحلة المعقولة وبلغ عددهم (227) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من مدرسة سوق الخميس الثانوية بنات وعددهن (35) طالبة بمؤتمر المعقولة، ومدرسة سيدي خليفة بنين وبنات وبلغ عددهم (157) طالبا وطالبة بمؤتمر سيدي خليفة، ومدرسة الحفير للبنات بمؤتمر رأس الحمام وبلغ عددهم (35) طالبة.

جدول رقم (1)
يوضح توزيع أفراد العينة على مجتمع الدراسة

	المجتمع	العينة
سيدي خليفة الشرعية	157	34
سوق الخميس للبنات	35	34
الحفير للبنات	35	34

مبررات اختيار العينة

1. إن المرحلة العمرية التي تمر بها عينة الدراسة مرحلة يتم فيها اكتمال تشكيل شخصية المراهق، فهي تقع في نهاية مرحلة المراهقة.
2. إن المراهق في هذه المرحلة يتصف بتأكيد الذات وفرض شخصيته على المجتمع ولذلك قد يستخدم بعض أساليب العدوان لتحقيق ذلك.
3. عينة الدراسة تمر بمرحلة دراسية ينتقل فيها المراهق من مرحلة دراسية لأخرى، ولذلك يؤثر ذلك على تشكيل شخصيته.

وسيلة جمع البيانات

أولاً: مقياس الحضيري (2004) لقياس سمات الشخصية

ويتألف هذا المقياس من (87) عبارة غطت (السمات العقلية، السمات الاجتماعية، السمات الانفعالية، السمات الجسمية).

وقد تمتع المقياس بصدق المحتوى، لأنه تضمن فقرات ممثلة تمثيلاً جيداً لسمات الشخصية. وتمتع المقياس بدرجة ثبات عالية، وتم حسابها باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الارتباط بالنسبة للاستبيان (0.86)، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون بلغت درجة معامل الثبات للاستبيان (0.92).

ثانياً: مقياس زريق (2004) لقياس السلوك العدواني

ويتألف المقياس من (39) عبارة. وقد حسب الصدق والثبات للمقياس، حيث تمتع المقياس بصدق المحتوى، حيث مثلت فقرات المقياس الإطار العام للصفة المراد قياسها تمثيلاً جيداً. كما تمتع المقياس بالصدق الظاهري حيث لاحظ الباحث تحمس أفراد العينة للإجابة عن فقراته بكل حماس ورغبة صادقة.

وتمتع المقياس بدرجة ثبات عالية بلغت (0.96). وهي درجة تدل على ثبات واتساق استجابات أفراد العينة، على فقرات المقياس وعلى صدق المقياس. والجدول التالي يوضح درجات معاملات الارتباط والثبات لمقاييس الدراسة.

الجدول رقم (2)

يوضح معامل الارتباط والثبات بين مقياسي سمات الشخصية والسلوك العدواني

المقياس	الارتباط	الثبات
سمات الشخصية	0.86	0.92
السلوك العدواني	0.83	0.95
الثبات الكلي	0.51	0.62

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن درجات معامل الارتباط لمقياس سمات الشخصية، والسلوك العدواني كانت درجات مرتفعة وتدل على ثبات واتساق أفراد العينة عند إجابتهم على مقاييس الدراسة. وتبين أن درجة الثبات الكلي وهي (0.62) درجة ثبات عالية تدل على ثبات واتساق استجابات أفراد العينة على فقرات المقياس، وعلى صدق المقياس.

الوسائل الإحصائية المستخدمة

1. المتوسط والانحراف المعياري.
2. اختبارات الفروق.
3. معادلة كروسكال اليس.
4. الانحدار المتعدد.
5. النسب المئوية.

عرض وتفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل استعراض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية والإجابة عن تساؤلات الدراسة. والمتمثلة في:

1. هل توجد علاقة بين السلوك العدواني وسمات الشخصية؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في سمات الشخصية حسب متغير الجنس؟

جدول رقم (3)

توزيع نسبة العينة حسب متغير الجنس

	العدد	النسبة
ذكور	34	٪33.3
إناث	68	٪66.7
المجموع	102	٪100

يتبين من الجدول السابق أن الذكور قد بلغ عددهم (34) طالباً وبنسبة 33.3٪، وأن عدد الإناث قد بلغ (68) طالبة بنسبة 66.7٪.

جدول رقم (4)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى العدوان

	العدد	النسبة
منخفض	22	٪21.6
متوسط	61	٪59.8
مرتفع	19	٪18.6
المجموع	102	٪100

يتبين من الجدول السابق أن 21.6٪ من العينة يقعون عند المستوى المنخفض، و59.8٪ منهم يقعون عند المستوى المتوسط، 18.6٪ منهم يقعون عند المستوى المرتفع.

جدول رقم (5)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على أبعاد الدراسة

	الثبات الانفعالي	التخيل	عدم الأمان	التوتر	العدوان
المتوسط	16.05	16.00	16.21	16.32	103.9م
الانحراف المعياري	2.12	1.96	2.12	2.34	31.7
الوسيط	16	16	16	16	105

يتبين من الجدول السابق أن متوسط الثبات الانفعالي قد بلغ 16.05 وبانحراف معياري قدره 2.12 وأن متوسط التخيل قد بلغ 16 درجة وبانحراف معياري قدره 1.96، كما بلغ متوسط عدم الأمان 16.21 وبانحراف معياري قدره 2.12، كما بلغ متوسط التوتر 16.32 وبانحراف معياري قدره 2.34 كما بلغ متوسط العدوان 103.9 وبانحراف معياري قدره 31.7.

جدول رقم (6)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة حسب متغير الجنس

البعد	متوسط الذكور	متوسط الإناث	الانحراف المعياري ذكور	الانحراف المعياري إناث	درجة الحرية	قيمة ب المحسوبة	مستوى الدلالة
الثبات الانفعالي	15.23	16.47	2.41	1.85	100	2.85	0.005
التخيل	16.26	15.88	2.00	1.95	100	925	357
عدم الأمان	16.61	16.01	2.11	2.11	100	1.35	179
التوتر	16.88	16.04	2.57	2.18	100	1.71	089
العدوان	116.38	9775	29.39	31.27	100	2.89	0.005

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في بعد الثبات الانفعالي عند مستوى 0.005 لصالح الإناث مما يدل على أن الإناث يتمتعن بثبات انفعالي أكثر من الذكور.

كما يتضح من نفس الجدول وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.005 بين الذكور والإناث في بعد العدوان لصالح الذكور، مما يدل على أن الذكور أعلى عدوانا من الإناث. ولم توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في بقية الأبعاد.

جدول رقم (7)

يوضح العلاقة بين العدوان وسمات الشخصية

	الثبـــــات الانفعالي	التخيل	عدم الأمان	التوتر	العدوان
الثبـــــات الانفعالي	–				
التخيل	0.09	–			
عدم الأمان	0.02	0.07	–		
التوتر	0.26	0.11	0.03	–	
العدوان	0.04	0.13	0.8	0.27	–

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالـة 0.01 بـين التوتر والعدوان فكلما زاد العدوان قل التوتر، ونعني بذلك أن العدوان إحدى أهم وسـائل تخفيف التوتر عند الفرد، في حين لم نتبين وجود علاقة بين العدوان وبقية أبعاد الدراسة.

جدول رقم (8)

يوضح درجة إسهام التوتر في العدوان

ثابت العدوان	المعلم 165.1	قيمة ت 7.69
التوتر	0.27	2.88
	2.88	
القوة التفسيرية	0.27	
القوة التنبؤية	0.06	
الارتباط المتعدد	0.27	
قيمة ف المحسوبة	8.29	

يتبين من الجدول أن نسبة إسهام التوتر في العدوان بلغت 0.27 ويعـني ذلـك أنـه كلما قل التوتر لدى الفرد بمقدار درجة واحدة زاد العدوان لديه بمقدار 27٪ ونلاحظ مـن خلال الجدول السابق أن القوة التفسيرية للمعادلة قد بلغت 0.07 ممـا يعـني أن المعادلـة تفسر 0.07٪ فقط من التغيرات الحادثة في العدوان.

جدول رقم (9)

يوضح الفروق بين أفراد العينة حسب مستوى السلوك العدواني في سمات الشخصية

	العدد	الثبـــــات الانفعالي	التخيل	عدم الأمان	التوتر
منخفض	22	53.8	38.8	57.2	63.8
متوسط	61	50.5	58.7	51.9	47.9
مرتفع	19	51.9	42.9	43.5	48.5
قيمة كا2		0.20	9.46	2.27	4.96
درجة الحرية		2	2	2	2
مستوى الدلالة		0.90	0.00	0.32	0.08

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا2 كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.00 في بعد التخيل مما يدل على وجود فروق بين أفراد العينة حسب مستوى العدوان. ولم نتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة حسب مستوى العدوان في بقية الأبعاد.

ملخص البحث والنتائج والتوصيات

تمهيد

أجرى الباحث دراسته لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية والسلوك العدواني. على عينة مكونة من (157) طالباً وطالبة بالسنتين الأولى والثانية من مرحلة الثانوية التخصصية.

وتحددت مشكلة الدراسة في معرفة شكل العلاقة بين سمات الشخصية والسلوك العدواني، ومعرفة الفروق بين درجات أفراد العينة وفق متغير الجنس على مقاييس البحث. أما أهمية هذا البحث، فقد انبثقت من كونه يسعى إلى كشف العلاقة بين السلوك العدواني وسمات الشخصية.

واستخدم الباحث مقياس (زريق) لقياس السلوك العدواني، وقام الباحث بحساب الصدق والثبات للمقياس، والذي تمتع بدرجة ثبات عالية بلغت، (0.96). كما استخدم

الباحث مقياس (الحضيري) لقياس سمات الشخصية، وقام الباحث بحساب الصدق والثبات للمقياس، والذي تمتع بدرجة ثبات عالية بلغت (0.92).

وبعد إجراء الدراسة الميدانية، وتحليل النتائج وتفسيرها توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. أن الإناث يتمتعن بثبات انفعالي أكثر من الذكور.
2. أن الذكور أعلى عدوانا من الإناث.
3. أن العدوان أحد أهم وسائل تخفيف التوتر عند الفرد.
4. كلما قل التوتر لدى الفرد بمقدار درجة واحدة زاد العدوان لديه بمقدار27٪.
5. إنه كلما ارتفع العدوان ارتفعت درجة التخيل عند الفرد.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

1. توعية الأسرة إلى ضرورة تعليم أبنائها ضبط انفعالاتهم، حتى يكتسبوا شخصيات متوازنة.
2. تعليم الأبناء وسائل إيجابية لتخفيف العدوان والتوتر بطرق سوية. كممارسة الألعاب الرياضية التي تساعد على ذلك أو إبداله وتحويله في صور إيجابية
3. تعليم الأبناء تحويل التخيل إلى صور إيجابية بعيدة عن الأساليب العدوانية.

المراجع

1. الحضيري، ربيعة عمر، دراسة امبريقية للسمات الشخصية للطلبة المتفوقين دراسيا: رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المرقب، 2004.
2. العربي، فريح عويد، علم نفس الشخصية، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1988.
3. المرغني، حنان فرج، السمات الشخصية السوية في ضوء نظرية ريموند كاتل لدى طلبة السنة النهائية بجامعة المرقب: رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المرقب، 2004.
4. بن لامة، أحمد معمر الهمالي، القيم الاجتماعية السائدة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية الهندسة الالكترونية ببني وليد: رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة السابع من أكتوبر، 2004.
5. حسين، محي الدين أحمد، (السلوك العدواني ومظاهره لدى الفتيات الجامعيات) في مجلة بحوث في السلوك والشخصية، المجلد الثالث، 1983.
6. زريق، نجاة سالم، الإحباط وعلاقته بالعدوان وآليات الدفاع النفسي والعصابية لدى طلبة الشهادة الثانوية العامة بشعبية المرقب: رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، 2004.
7. عثمان علي أميمن، ملامح الاستعداد للسلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، بحث غير منشور، الخمس: كلية الآداب والعلوم، 2000ف
8. عثمان، علي أميمن، مقدمة في نظريات الشخصية، الخمس: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2000.

المجلة ومعايير النشر

- مجلة الجامعة الأسمرية دوريّة علميّة جامعة محكّمة، تصدر عن الجامعة الأسمريّة للعلوم الإسلاميّة بالجماهيريّة العظمى، وتعمل على نشر بحوث أعضاء هيئة التّدريس الجامعيّ، ونشاطاتهم العلميةّ، وتأخذ بأسباب النّهوض بالبحث العلميّ، وتسعى إلى ربط الجامعة بغيرها من الجامعات الأخرى، عن طريق مدّ جسور من الثّقافة والمعرفة، وخلق نقاط التقاء للتعاون فيما بينها، وبين نظائرها من المجلات، وبخاصة الجامعية منها.
- البحوث المنشورة فيها تعبر عن آراء أصحابها فقط، وهم وحدهم الذين يتحملون المسؤولية القانونية والأدبية عن أفكارهم وآرائهم، وصحة نسبتها إلى مصادرها، وليست المجلة مسؤولة عن شيء من ذلك، ولا يلزم من نشرها أن تكون معبرة عن وجهة نظرها.
- البحوث المقدمة للمجلة من حقها، لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر، ولا يجوز نشرها، أو الاقتباس منها، أو تقديمها للنشر إلا بعد الحصول على إذن كتابي، من إدارة التحرير، ويجوز إعلام الباحث بنتيجة تقويم بحثه، إذا طلب ذلك بعد مرور شهرين على الأقل من تسليم البحث، كما تخضع البحوث الصالحة للنشر لسياسة المجلة في تنسيق ترتيبها، وفي زمن نشرها.
- يشترط في البحوث التي تنشر ألا تكون منشورة من قبل، وأن تكون مبتكرة أو أصيلة، تشكّل إضافة نوعيّة في اختصاصها، وتتوافر فيها الأصالة والعمق وصحّة الأسلوب، ملتزمة بالقيم الإنسانيّة وبمعايير البحث العلميّ، ولا سيّما الابتعاد عن التجريح والإسفاف في القول، والتّعريض بالآخرين، روعيت فيها البنية المنهجيّة، واستخدام المصادر والمراجع، وترتيب المعلومات بنسق واحد في البحث، وترقيم الهوامش بأرقام مستقلّة عن المصادر والمراجع، وإذا كانت هناك مكمّلات للبحث من خرائط، أو جداول فينبغي أن تكون في صورتها الأصليّة، وإذا كان البحث مترجماً يصحب بأصله المترجَم عنه.
- تُقدّم البحوث لإدارة المجلّة من نسختين مطبوعة على ورق، ومحفوظة في قرص حاسوب، ويمكن إرسالها على عنوان الجامعة الإلكترونيّ، ويفضّل إرسال المعلومات المتعلقة بالسّيرة العلميّة للباحث، في ورقة مستقلّة عن البحث.
- يُعرض البحث على مقوّم متخصص، ومقوّم لغوي في سريّة تامة، ترفع الحرج عن الباحث والمقوم، وتعول هيئة التحرير كثيراً على توصيات المقومين فيما يتعلق بنشر البحث من عدمه.
- يستحقّ الباحث مقابلاً ماليّاً عن بحثه المعتمَد للنشر، كما يستحقّ المقوّم والمترجِم مقابلاً على التقويم أو الترجمة.
- ترحب هيئة التحرير، بعد نشر البحوث، بمناقشتها وإثرائها والرد العلمي على ما ورد فيها، وتفتح صدرها لاستقبال النقد البناء، وبخاصة من المتخصصين، وتعدهم بأن ما يرد إليها يكون موضع العناية والتقدير.